تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء وبكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا الناصب الثاني كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا عليها فاتكم لكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما وباذن مصدرة وهو مستقبل متصلا او منفصل بقسم نحو اذن اكرمك واذن والله نرميهم بحرب الناصب الثالث اذن وهي حرف جواب وجزاء هنا عند سيبويه وقال الشلوبين وهي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة بها هنا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذا تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذا اكرمك اذا والله اكرمك قال الشاعر اذا والله نرميهم بحرب ❊ يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذا يا زيد قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذا في الدار اكرمك واذا يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون فان سبقت بظن فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو ولبس عباءة وتقر عيني وبعد اللام نحو لتبين للناس الا لئلا يعلم ولئلا يكون للناس حجة فتظهر لا غير وفي نحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى وبعد او التي بمعنى الى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى او الا نحو كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او واو المعية مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن الناصب الرابع ان وهي ام الباب وانما اخرت في الذكر لما قدمنا ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت به معنى اي والزائدة هي الواقعة بعد القسم ولو نحو قوله

فاقسم ان لو التقينا وانتم ❊ لكان لنا يوم من الشر مظلم

ونحو اقسم ان لو اتاني زيد لاكرمته واشترطت ان لا تسبق ان المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)